

حركة سودانية تدعو لتمديد مفاوضات السلام مع الخرطوم



دعت "الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال" السودانية الاثنين إلى تمديد مفاوضات السلام الجارية بينها وبين سلطات الخرطوم الانتقالية لمدة ثلاثة أشهر، مطالبة من جهة ثانية الولايات المتحدة برفع السودان عن قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال ياسر عرمان، نائب رئيس الحركة، خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم "نطالب بتمديد إعلان جوبا الذي ينتهي في 14 كانون الأول/ديسمبر الجاري لثلاثة أشهر تنتهي في 8 آذار/مارس". وأضاف "نتمنى أن تكون جولة 10 كانون الأول/ديسمبر هي الأخيرة ويتم تحقيق السلام".

وتستضيف جوبا محادثات سلام بين الحكومة الانتقالية برئاسة عبدالله حمدوك وممثلين لـ"الجبهة الثورية" التي تضم ثلاث حركات مسلحة رئيسية قاتلت قوات الخرطوم في عهد الرئيس المعزول عمر البشير في ولايات دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

رفع العقوبات عن السودان

وأصدرت الجبهة الثورية والسلطات السودانية الانتقالية في 11 أيلول/سبتمبر في ختام جولة محادثات أولى في عاصمة جنوب السودان "إعلان جوبا" الذي تضمن المبادئ الأساسية للتوصل لاتفاق سلام بين الطرفين اللذين اتفقا على عقد جولة ثانية في العاشر من الجاري.

ويسري وقف دائم لإطلاق النار بين السلطات الانتقالية وهذه الحركات منذ عزل البشير في نيسان/أبريل بعد تظاهرات حاشدة ضد حكمه الذي استمر ثلاثة عقود.

وعقد عرمان مؤتمره الصحفي فور وصوله إلى الخرطوم على رأس وفد من الحركة. ودعا عرمان من جهة ثانية إلى "رفع العقوبات عن السودان وإزالة اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب"، مؤكداً أن "السودان لم يعد دولة ترعى الإرهاب" بعد سقوط نظام البشير.

والسودان مدرج على القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب منذ 1993 بسبب استضافة الخرطوم زعيم تنظيم القاعدة في حينه أسامة بن لادن بين 1992 و1996.

ورحب القيادي من جهة ثانية بقانون "إزالة التمكين" الذي أصدرته السلطات الانتقالية الأسبوع الماضي وحلت بموجبه حزب المؤتمر الوطني الذي كان يتزعمه البشير.